

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : يريد التَّهْتَرُّرَ بالتَّهْتَرُّرِ قال : ولغة العرب في هذه الكلمة خاصّة
دَهْدَاراً بدَهْدَارٍ وذلك أنّ منهم من يجعل بعض التّأّات في الصدور دالاً نحو الدَّرِّيق
والدَّخْرِيص لغة في التَّرياق والتَّخْرِيص وهما مُعَرَّبَان انتهى . وقيل : التَّهْتَرُّرُ :
تَفْعَالٌ من هَتَرَ الكِبَرُ . وهذا البناء يُجاءُ به لكثير المصنوع . عن ابن
الأعرابي : الهْتَيْرَةُ : تصغير الهْتِرَةِ وهي : الحمقة البالغة المُحْكَمَةِ .
والمُسْتَهْتَرُّ بالشيء بالفتح : أي بفتح التاء الثانية : المُولَعُ به لا يتحدّث
بغيره لا يبالي بما فُعل فيه وهو مَجَاز . اسْتَهْتَرَّ بفلانة وأُهْتَرَّ بها : لا يبالي
بما قيل فيه لأجلها وشُتِمَ له وهو مَجَاز . في حديث ابن عمر : " اللهمَّ إِنِّي أعوذ بك
أن أكون من المُسْتَهْتَرِّين " المُسْتَهْتَرُّ : الذي كثُرَت أباطيله . يقال :
اسْتَهْتَرَّ فلانُ فهو مُسْتَهْتَرُّ إذا كان كثير الأباطيل . وقال ابن الأثير : أي
المُبْطِلين في القول والمُسْقِطين في الكلام وقيل : الذين لا يباليون ما قيل لهم وما
شُتِموا به ؛ وقيل : أراد المُسْتَهْتَرِّين بالدُّنْيَا وقد اسْتَهْتَرَّ بكذا على ما لم
يُسمَّ فاعله إذا فُتِنَ به وذهب عَقْلُهُ فيه وانصرفتْ هِمَمُهُ إليه . حتى أكثر
القول فيه بالباطل . وهو مَجَاز . وَتَهَاتَرَا : ادَّعَى كُلُّهُ على صاحبه باطلاً ومنه
الحديث : " المُسْتَدْبِئَانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذِبَانِ " أي يَتَقَاوِلَانِ
وَيَتَقَابِحَانِ في القول من الهْتَرِ بالكسر وهو الباطل والسَّقَطُ من الكلام . وَهَاتَرَهُ :
سَابَّهُ بالباطل من القول نقله ابن الأَثير عن أبي زيد قال ثعلب : وأما غيره فقال :
المُهِتَرَةُ : القول الذي يَنْقُضُ بعضُه بعضاً يقال من ذلك : دَعِ الهِتَارَ . من ذلك
التَّهَاتَرُ بكسر التاء الثانية وهي الشَّهَادَاتُ التي يُكْذِّبُ بعضها بعضاً كأنَّها
جمع تَهْتَرٍ كَجَعْفَرٍ ؛ وَتَهَاتَرَتِ الْبَيْتَانِ : سَقَطَتَا وَبَطَلَتَا . وَرَجُلٌ هَتَرٌ
أَهْتَارٍ : موصوفٌ بالنِّكَرَاءِ أي داهيةٌ دَوَاهٍ وَهْتَرٌ هَاتِرٌ مبالغةٌ وفي الصَّحاح
: تَوَكَّرَ له قال أوس بن حجر : .
أَلَمْ خَيَّالٌ من تُمَاضِرٍ مَوْهِنًا ... هُدُوءًا ولم يَطْرُقْ من الليل باكراً .
وكان إذا ما التَّمَّ منها بحاجةٍ ... يُرَاجِعُ هَتَرًا من تُمَاضِرٍ هَاتِرًا يُرَاجِعُ
هَتَرًا : أي يعود إلى أن يَهْذِي بِذِكْرِهَا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : رجلٌ مُهْتَرٌ
: مخطئٌ في كلامه . واسْتَهْتَرَّ الرجل : لم يَعْقِلْ من الكِبَرِ عن أبي زيد .
وَهْتَرُونة بالفتح : ناحيةٌ بالأندلس من بطن سَرَاقُصْطَةِ . وَهَتَارٌ ككِتَابٍ : لَقَبٌ

قُطِبَ اليَمَن طَلْحَة بن عيسى بن إبراهيم دَفِينُ التَّوَرِيَّةِ إِحْدَى قَرَى زَبِيد تَوْفِي
سنة 780 وآل بيته مَشْهُورُونَ وفيهم رِيَاسَةٌ وَجَلَالَةٌ . وكان منهم الشيخ العالم المُرْتَض
المُنْذَجَمِع عن الناس الطاهر بن المُنْجَب الهِتاريّ بكَفَر الحِمَى بمقام سيدي
أُوَيْس القرنيّ بالقُرب من زَبِيد . ومحمد بن يوسف بن المِهْتَار كَمَحْرَاب حَدَّثَ وأبوه
صاحبُ الخطّ الفائق . وكَمِنْذَر مع تثقيل الراءِ أبو البدر عبد الرحيم بن محمد بن
المِهْتَرّ الذَّهَوانديّ سَمِعَ أبا البدر الكَرخيّ ومحمد بن أبي العلاء بن أبي بكر
بن المُبارك الذَّجَمي المصريّ يُعرَف بابن أخي المِهْتَرّ سَمِعَ من مُكرم بن أبي
الصَّقَر مات بالقاهرة سنة 662 عن ثمانين سنة ذكره الشريف في الوَفَايَات . تَذَنِب : في
الحديث : " سبق المُفَرِدُونَ قالوا : وما المُفَرِدُونَ ؟ قال : الذين أُهْتَرُوا في ذِكْرِ
[] يَصْعَعُ الذِّكْرُ عنهم أَثَقَّ أَلْهَمَ فَيَأْتُونَ يومَ القِيامةِ خِفافاً " والمُفَرِدُونَ :
الشيخ الهرمى معناه أَنَّهُم كَبَرُوا في طاعةِ [] ومات لِذِاتِهِم وَذَهَبَ القَرْنُ
الذين كانوا فيهم ومعنى أُهْتَرُوا في ذِكْرِ [] أي خَرَفُوا وهم يَذْكُرُونَ [] يقال :
خَرَفَ في طاعةِ [] أي خَرَفَ وهو يُطِيعُ [] . ويجوز أن يكونَ عَنَى بالمُفَرِدِينَ
المُتَفَرِّقِينَ المُتَخَلِّينَ لِذِكْرِ [] . والمُسْتَهْتَرُونَ : المُؤَلَعُونَ بالذِّكْرِ
والتَّسْبِيح وجاء في حديث آخر : " هم الذين اسْتَهْتَرُوا بِذِكْرِ [] أي أُؤَلِعُوا به
يقال : اسْتَهْتَرَ بِأمرٍ كذا وكذا أي أُؤَلِيعَ به لا يتحدَّثَ بغيره ولا يَفْعَلُ غَيْرَهُ .
و[] أعلم .

هتكر